

أحبُّ يومَ الجمعة

رحلةٌ ممتعةٌ مع سراج وياسين





www.shremarts.com

استيقظ ياسين صباح يوم
الجمعة.

فتح نافذته، فإذا بهلال
ذهبي صغير يطير مبتسمًا.

قال: "السلام عليكم يا ياسين!
أنا سراج.

أزور الأطفال في كل يوم
جمعة، وأرافقهم حتى يعيشوا
هذا اليوم الجميل خطوة
بخطوة."

ابتسم ياسين وقال:

"وعليكم السلام يا سراج! وهل
ستعلمني لماذا نحب يوم
الجمعة؟"

ابتسم سراج وقال:

"بكل سرور..."





قال سراج:
”يوم الجمعة من
أفضل الأيام عند
المسلمين.“

تعجب ياسين وقال:
”ولماذا؟“

قال سراج:
”لأن رسول الله ﷺ قال:
«خير يوم طلعت عليه الشمس
يوم الجمعة.»
رواه مسلم.“

قال ياسين:
”إذن سأحرص أن أجعل هذا
اليوم مليئًا بالأعمال
الجميلة.“



www.shreemarts.com

قال سراج:
”في يوم الجمعة
نهتم بنظافتنا.“

قال ياسين:
”وماذا أفعل؟“

قال سراج:
”نغتسل،
ونقص أظافرنا إذا احتجنا،
ونكون نظيفين.“

قال ياسين:
”هيا سأذهب الآن.“

وقف ياسين يلوح لسراج وهو يبتسم.

وقال:

”شكرًا يا سراج... لقد فهمت
لماذا نحب يوم الجمعة.“

ابتسم سراج، وقال:

”وأنا سأزور الأطفال في كل يوم جمعة،
لأذكرهم بالأعمال الجميلة، وأرافقهم
في مغامرات إيمانية جديدة.“

قال ياسين:

”سأنتظر يوم الجمعة
كل أسبوع، وأعمل بكل
ما تعلمته.“



www.shramarts.com

خرج ياسين مع والده من
المسجد، وكان وجهه
مليئًا بالسعادة.

قال ياسين:
”لقد أحببت صلاة الجمعة
كثيرًا.“

ابتسم سراج وقال:
”وما أكثر شيء أعجبك؟“

قال ياسين:
”عندما جلس الجميع
يستمعون للإمام في همدوء.“

قال سراج:
”أحسن يا ياسين، فالاستماع
إلى الخطبة يعلمنا الخير، ويزيدنا
علمًا وأدبًا.“

سار ياسين مع والده في
طريق العودة إلى البيت.

نظر إلى سراج وقال:
”هل انتهت أعمال يوم
الجمعة الآن؟“

ابتسم سراج وقال:
”لا يا ياسين، فما زال في هذا
اليوم أعمال جميلة.“

تعجب ياسين وقال:
”وما هي؟“

قال سراج:
”نجتمع مع عائلتنا، ونفرح
بقضاء الوقت معهم.“

ابتسم ياسين وقال:
”أنا أحب الجلوس مع
أسرتي!“

اجتمعت الأسرة حول مائدة الغداء

قال ياسين وهو ينظر إلى
الجميع:
”ما أجمل أن نجتمع كلنا معًا!“

قال سراج:
”يوم الجمعة يزيد المحبة بين
أفراد الأسرة، ويجعل الوقت
معهم أجمل.“

قالت الأم:
”الحمد لله الذي جمعنا على
الخير.“

ابتسم ياسين
بسعادة.

بعد الغداء...

قال الأب:

”هيا يا ياسين، سنزور جدك
وجدتك، ثم نمر على
أصدقائنا.“

فرح ياسين وقال:
”حقاً؟ هذا رائع!“

قال سراج:

”زيارة الأقارب والأصدقاء تدخل
السرور إلى القلوب، وتقوي
المحبة بين الناس.“

ابتسم ياسين وقال:
”أحب أن أزور من
أحبهم.“



قال سراج:
”هيا يا ياسين، أخبرني
ماذا تعلمت في يوم
الجمعة.“

ابتسم ياسين وقال:
”تعلمت أن أهتم بنظافتي، وأرتدي
ملابس نظيفة، وأقرأ سورة الكهف،
وأكثر من الصلاة على النبي ﷺ،

وأذهب إلى المسجد، وأستمع
إلى الخطبة، وأجتمع مع
عائلي، وأزور أحبائي.“

قال سراج:
”رائع يا ياسين! لقد تذكرت
كل الأعمال الجميلة.“

سأل ياسين:
”يا سراج... لماذا أشعر أن يوم
الجمعة مختلف عن باقي
الأيام؟“

ابتسم سراج وقال:
”لأنه يوم يجتمع فيه المسلمون
على الطاعة، وتمتلى ساعاته
بالخير، ويجتمع فيه الأهل
والأحباب.“

قال ياسين:
”الآن فهمت سر
جمال يوم الجمعة.“



ابتسم سراج وقال:
”إذن يا ياسين...
هل أحببت يوم
الجمعة؟“

قال ياسين بسعادة:
”نعم! أحببت يوم الجمعة
أكثر من قبل.“

ثم أخذ يعد على أصابعه:
”أحب قراءة سورة الكهف، والصلاة
على النبي ﷺ، والذهاب إلى
المسجد، والاستماع إلى الخطبة،
 واجتماع عائلتي، وزيارة أحيائي.“

قال سراج:
”ما أجمل أن نجعل كل يوم
جمعة مليئًا بالخير.“

عاد ياسين وهو يرتدي
ملابس نظيفة.
ووضع قليلاً من الطيب.

قال سراج:
”أحسنت يا ياسين.“

قال ياسين:
”ولماذا نتطيب؟“

قال سراج:
”لأن المسلم يحب أن يكون
حسن المظهر والرائحة، خاصة
عند الذهاب إلى المسجد.“

قال ياسين:
”أنا مستعد!“



www.shremarts.com

قال سراج:
”هيا نقرأ سورة
الكهف.“

تعجب ياسين وقال:
”ولماذا؟“

قال سراج:
”لأن قراءة سورة الكهف من
الأعمال المستحبة في يوم
الجمعة.“

قال ياسين:
”إذن سأقرأها مع
أسرتي.“



www.sharearts.com

جلس ياسين مع والده
ووالدته.
فتح والده المصحف.
وبدأ يقرأ سورة الكهف.
جلس ياسين يستمع باهتمام.

قال ياسين:
”أحب أن أستمع إلى
القرآن.“

قال سراج:
”وأنا سعيد بك يا ياسين.“



www.shremarts.com



قال سراج:
”من أحب الأعمال في
يوم الجمعة أن نكثر من
الصلاة على النبي ﷺ.“

ردد ياسين:
”اللهم صل وسلم على نبينا
محمد.“

ثم سأل:
”هل نقولها مرة واحدة؟“



ابتسم سراج وقال:
”نصلي على النبي
ﷺ في كل يوم
وفي كل وقت.“

قال ياسين:
”إذن لماذا نكثر منها
يوم الجمعة؟“

قال سراج:
”لأن النبي ﷺ حثنا
على الإكثار منها في
هذا اليوم المبارك.“

قال ياسين:
”سأكثر منها دائمًا.“



www.shremarts.com

قال الأب:

”هيا يا ياسين.“
أمسك ياسين بيد والده.
وانطلقا إلى المسجد.



قال ياسين:
”أنا متحمس.“

قال سراج:
”وستعلم شيئاً جميلاً
هناك.“



www.shremarts.com

دخل ياسين
المسجد.
وأراد أن يتحدث.

فقال سراج:
”نجلس بهدوء.”

قال ياسين:
”ولماذا؟”

قال سراج:
”ستعرف بعد قليل.”



صعد الإمام إلى المنبر.
وبدأ يخطب.

قال ياسين بصوت منخفض:
”لماذا نستمع في هددوء؟“

قال سراج:
”لأن الاستماع إلى خطبة
الجمعة من آداب هذا اليوم.“

ابتسم ياسين.
وقال:
”سأستمع باهتمام.“